. @ 192 @

( ^ ( 60 ) ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن ا فأنى يؤفكون ( 61 ) ا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن ا بكل شيء عليم ( 62 ) ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن ا ) * * * * * * .

وقوله : ( ^ ا يرزقها وإياكم ) يعني : يرزق تلك الدابة وإياكم . .

وقوله : ( ^ وهو السميع العليم ) ظاهر المعنى ، ومن المشهور عن النبي قال : ' لو توكلتم على ا حق توكله ، لرزقتم كما ترزق الطير ، تغدو خماصا ، وتروح بطانا ' . .

ومن المعروف أيضا أنه عليه السلام قال : ' إن روح القدس نفث في روعي ، أن لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا ا وأجملوا في الطلب ' . .

قوله تعالى : ( ^ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ) أي : وذلل الشمس والقمر . .

وقوله : ( ^ ليقولن ا فأنى يؤفكون ) أي : يصرفون عن الحق . .

قوله تعالى : ( ^ ا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ) أي : يوسع على من يشاء ، ويضيق على من يشاء . .

وقوله : ( ^ إن ا بكل شيء عليم ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن ا قل الحمد  ) يعني : على أن الفاعل لهذه الأشياء هو ا .